ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Mr. Muhammad Hussein Aziz Ay

Tikrit University – College of Education for Humanities

a.Dr. Abdul Karim Abd Ahmed Al Bayati

Tikrit University – College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* : mohammedhasain95@gmail.com

***Keywords*:**
Lam
to be
permissible
passport
two sides
in Lam

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 28 Jan 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Grammatical permissibility of the Letter "L" from Surat Al-Rum to Surat Al-Jathia

A B S T R A C T

The phenomenon of grammatical permissibility is not a new born one, it rather appeared alongside grammar appearance. The effect of this phenomenon is clearly recognized in Arabic language in a sense that speech is no more a one-sided meaning, but rather has gone towards other aspects that are appropriate to the context and the intention of the speaker. The researcher reflects on this notion and how one needs to meditate the meaning especially when he finds himself in front of rigid structure with multiple connotations. As such, the context must be taken closer .This research tackles the concept of permissibility as a term, its origin, its importance, and brings examples of words that represent the phenomenon of permissibility .

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.1.2.2023.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الجواز النحوي في حرف اللام من سورة الروم حتى سورة الجاثية

السيد: محمد حسين عزيز/ جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية.

أ.د. عبد الكريم عبد أحمد البياتي/ جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الخلاصة:

إنّ ظاهرة الجواز النحوي لم تكن بدعا من القول ، وإنما هي ظاهرة نبتت جذورها منذ نشأة النحو، بألفاظ كثيرة تدلّ على تلك الظاهرة ، ولا يخفى أثر ظاهرة الجواز في لغتنا العربية ؛ فنجد أن الكلام أصبح لا يقف على معنى واحد، وإنما ذهب يحتمل أوجها اخرى ملائمة للسياق وبحسب مراد المتكلم، فيحتاج الباحث في هذا المجال إلى تأمّل وتريّث، فهو أمام بنية جامدة ذات دلالات متعددة ، فيجب بذلك عرض

دلالاتها على السياق والأخذ بالأقرب ، مع احتمالية الوجه الآخر فقد يكون هو المراد ، ولم يظهر للباحث، فتوقدُ الذهن وصيدُ الأفكار رزقٌ من الله يهبه لمن يشاء.

وقد اشتمل هذا البحث على تمهيد ومبحثين ، فالتمهيد عرضت فيه مفهوم الجواز لغة واصطلاحا، ونشأته، مع بيان أهميته، وذكر بعض الألفاظ التي استعملت لظاهرة الجواز، والمبحث الأول: ما جاز في اللام وجهان، والمبحث الثاني: ما جاز في اللام ثلاثة أوجه.

كلمات مفتاحية:(اللام– أن تكون– يجوز – الجواز– وجهان– في اللام).

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

فإنّ أفضلَ ما فُنيت به الأعمارُ وأشرفَ ما قُضيت به الأوقاتُ هو النظرُ في كتاب الله –عزّ وجلّ– والتمعّنُ في دلالاتِ ألفاظهِ ، والغوصُ في أبحر معانيه، فإنّه نزل بلسانٍ عربي مبين ثم إنّ الناظرَ في علوم العربية لا يشك قطعا بصلتها الوثيقةِ، وتعلّقِها بكتاب الله إذ لا تنفكّ عنه، فما كان للعربية من زيادةِ فضلٍ أو مكانةٍ أو رفعةٍ فهو بالقران العظيم، فقد زادها الله تشريفا وتعظيما.

لذلك كان علم النحو من أشرفِ العلوم وأعظمِها، وأنفعِها، فهو الحافظ لألسنةِ الناطقين، والمعرب عن المعاني المعتلجة في صدور المتكلمين، فلذلك كان له من العناية ما كان من قِبَلِ علمائنا الأجلّاء – رحمهم الله– حتى تعدّدت فيه مدارسهم وتشعّبت فيه آراؤهم، وحيث إنّ علمَ النحو به تُفهم اللغةُ العربية التي نزل بها القرآن الكريم، ففهْمُ كلامِ العرب هو الطريق إلى فهْمِ القرآن، ولهذا بذل علماؤنا القدامى أقصى ما عندهم في تعلّم العربية وتعليمها خدمةً للقرآن الكريم، فذهبوا يكتبون في تفسير القرآن، ويعربون ألفاظه؛ ليكشفوا للقارئ عن مكنونِ معانيه، فكان للظواهر اللغويةِ والنحويةِ نصيبٌ وافرٌ، ومن تلك الظواهر، ظاهرة الجواز النحوي، فإذا ما ذهبنا نتتبع آثارها في كتب التفسير والأعاريب فسنجد أنّ هنالك إشارةً من طرف خفي إلى تلك الظاهرة، بيد أنَّ النحاة لم يفردوا لها كتبا على وجه الاستقلال، وإنما اكتفوا بالإشارة إليها في أثناءَ تعاملهم مع النصوص الفصيحة، فوجدت متناثرة بين دفات مؤلفاتهم.

ومن هذا المنطلق توجهت بكتابة بحث بعنوان (الجواز النحوي لحرف اللام في القران الكريم من سورة الروم حتى سورة الجاثية)علما أن البحث مستلٌّ من رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية – كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة تكريت– بعنوان(الجواز النحوي لحروف المعاني في القرآن الكريم من سورة الروم حتى سورة الجاثية).

التمهيد:

أولا: مفهوم الجواز لغة واصطلاحا

الجواز في اللغة له معانٍ كثيرةٌ منها وسط الشيء ، قال الخليل:((جَوزُ كل شيءٍ: وسطه، والجميعُ: أجواز))[1] ، ويأتي بمعنى القطع والإنفاذ، قال ابن منظور: ((جُزْتُ الطريقَ وجازَ الموضعَ جَوْزاً وجُؤُوزاً وجَوازاً ومَجازاً وجازَ بِهِ وجاوَزه جِوازاً وأَجازه وأَجاز غيرَه وجازَه: سَارَ فِيهِ وَسَلَكَهُ، وأَجازَه: خَلَّفه وَقَطَعَهُ، وأَجازه: أَنْفَذَه))[2]، ويرد أيضا بمعنى التسويغ جاء في تاج العروس((وأَجازَ الشيءَ إِجْوازاً كأَنّه لَزِمَ جَوْزَ الطَّرِيق وَذَلِكَ عبارةٌ عَمَّا يَسُوغ))[3].و تجّوز فِي الْأَمر: احتمله[4].

ومما سبق نلاحظ أن كلمة (جواز) في اللغة تدل على وسط الشيء و السلوك في الشيء والسير فيه؛ لقطعه وتجاوزه، وتدل أيضا على التسويغ والاحتمال وإنفاذ الشيء.

أما في الاصطلاح النحوي فهو: إباحة الوجه النحوي من غير وجوب أو امتناع، وذلك يقتضي تعدد الأوجه في المسألة الواحدة، فهو خلاف الوجوب الذي يقتضي حصر المسألة في وجه واحد فقط[5]. وإذا ما تأملنا مصطلح الجواز في علم الفقه والنحو ، وجدناه يدلّ على إباحة الشيء وعدم المنع، فالجواز في الفقه بمعنى الإباحة ، ولا يختلف عنه في النحو؛ لأنّ الأحكام النحوية جاءت من تسمية الأحكام الفقهية ، فالجواز النحوي هو إباحة لحكمٍ تركيبي ما[6].

ثانيا: نشأة مصطلح الجواز النحوي

إنّ الناظر في كتب النحو قديمها وحديثها يلحظ أنّ ظاهرة الجواز لم تكن بدعا من القول في النحو العربي، وإنما هي ظاهرة تعرّض لها النحاة واللغويون قديما ، فدار مصطلح(الجواز) في كتبهم كثيرا، منها على سبيل المثال ما قاله سيبويه(ت180هـ) في باب ما يحتمل الشعر:((اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف))[7] ، وقال المبرد(ت285هـ) في حديثه عن البدل:((والبدل يجوز في كل اسم معرفة كان أو نكرة مظهرا كان أو مضمرا إذا كان الأول في المعنى أو كان بعضه، فأما بدل المعرفة من المعرفة فكقولك: مررت بأخيك عبد الله...))[8]. فهذه إشارة واضحة تبيّن وجود هذا المصطلح في كتب النحو الأولى منذ نشأته ووضع لبناته الأولى، فمادة (ج وز) وما ورد غيرها من ألفاظ تدل على الجواز كثيرة في كتب النحو، إلّا أني آثرت أن أذكر مثالين للاختصار وبيان المسألة فقط.

ثالثا: أهمية الجواز النحوي

لا شك أن الجواز النحوي هو مما يثري العربية وينميها ويزيد في إغنائها، فهو يكشف عن ثراء العربية ويجعل القاعدة النحوية مرنة وقادرة على استيعاب أنواع الاحتمالات التي ترد في النص ، ومن

هنا كان الاتساع في القاعدة النحوية سمة من سمات اللغة العربية، فلا تثريب على النحويين واللغويين فيما ذهبوا إليه من أوجه مختلفة؛ لأنهم في ذلك يعتمدون على أصول فصيحة صحيحة من كلام العرب، وهذا لا يعني أنّ الجواز صنف من الفوضى التي تضيع حكم النحو، بل هو نوع مقيد بضوابط المعنى الذي يحيط السياق[9]، فالسياق والمعنى مع القرائن له أثر كبير في الجواز وبيان المعنى الذي أفادته دلالة حروف المعاني.

إنّ الجواز لم يكن من اختراع من النحاة ، والأخذ به لم يكن اعتباطا، بل ورد في كلام العرب على اختلاف لهجاتهم، كما ورد في القران الكريم ، بنزوله على سبعة أحرف، والملاحظ أن القراءة القرآنية لا تخضع للقاعدة النحوية أحيانا ، بل لا بد من إيجاد التأويل المناسب بين الآية والقاعدة النحوية أو تحوير القاعدة كي تتلاءم مع الآية الكريمة[10]، وذلك لأنّ القاعدة تبع لكلام العرب.

رابعا: الألفاظ المستعملة في ظاهرة الجواز النحوي

لم تقتصر الألفاظ المستعملة عند النحاة في الجواز النحوي على مادة (ج و ز) فحسب ، بل توسع النحاة في استعمال عبارات وألفاظ معينة تدل بمفهومها على الجواز في سياقات مختلفة ، كأن يذكر النحوي الوجه الأول، ثم يضيف لفظا مثل ووجه آخر ، ولك أن تقول ، ويحتمل ، وإن شئت ، ويمكن أن يقال ، ولك أن تجعله ، وربما أطلق النحوي الحكم على ظاهرة معينة ثم يستعمل حكما آخر عن طريق حرف العطف(أو) فيقول مثلا: هو كذا أو كذا، وكذلك أن يكون التعبير عن الجواز بأساليب متنوعة كالتخيير والتفصيل ،مثل قولهم : إما كذا وإما كذا أو إما كذا أو كذا ، ومن تلك العبارات التي تتصدر ظاهرة الجواز قولهم : فيه وجهان ، ثم يشرع النحوي في تفصيل كل منهما[11].

المبحث الأول: ما جاز في اللام وجهان

أولا: اللام للاختصاص أو بمعنى (على)

قال تعالى :﴿ المُزَّمِّلُ المُدَّثِّرُ القِيَامَةِ الإِنسَانِ المُرسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الانفِطَارِ المُطَفِّفِينَ الانشِقَاقِ البُرُوجِ الطَّارِقِ الأَعْلَى الغَاشِيَةِ الفَجْرِ البَلَدِ ﴾ [الزخرف] .

يجوز في اللام من قوله تعالى (عَبَسَ)و(المُطَفِّفِينَ)أوجه:

الأول: أن تكون اللّامان للاختصاص، ولام الاختصاص: هي التي يكون مجرورها يملك الشيء على سبيل المجاز ولا تقبل الملك لكنها تختص به كقولك: السرج للدابة وقيل هو أصل معاني اللام [12] ، والمعنى: لجعلنا لبيوت من يكفر بالرحمن سقفا من فضة[13]، و(لبيوتهم) بدل اشتمال من (لمن يكفر) وأفاد تكرار اللام توكيدا[14]. فالبيوت لا تملك السقف حقيقة ولكنها مختصة بها إذ لا بيت إلا بسقف.

الثاني: أن تكون اللام في (لبيوتهم) بمعنى (على) وهي: اللام التي تكون بمعنى (على) فتفيد الاستعلاء الحقيقي أو المجازي[15]، وهي موقوفة على السماع ؛لأن الحروف لا يوضع بعضها موضع بعض في القياس[16] ، فيكون المعنى على كونها للاستعلاء : لجعلنا لمن يكفر بالرحمن على بيوتهم سقفا[17] ، واعترض النحاس على هذا الوجه لأن الحروف لا تُنقل عن بابها إلا بحجة يجب التسليم لها[18].

الثالث: ان تكون اللام الأولى للملك ، وهي اللام التي تدل على أن مجرورها يملك الشيء نحو: المال لزيد، وبعضهم جعلها أصل معاني اللام[19] ، واللام الثانية للاختصاص، كقولك: هذا الكساء لخالد لدابته، أي بساط لدابته وملك لخالد[20]، ورُدَّ هذا الوجه ؛لأن (لبيوتهم) بدل اشتمال أعيدت اللام معه، فلا يمكن أن تكون اللام الثانية إلا بمعنى الأولى فكلاهما للاختصاص[21]، وعند ابن عطية(ت542هـ) يمتنع البدل لاختلاف معنى الحرفين[22].

ثانيا: اللام للتعليل أو للتبليغ:

قال تعالى﴿ التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الْإِنْفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ الْإِنْشِقَاقِ الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الْأَعْلَى الْغَاشِيَةِ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى:**﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قَالَ تَعَالَى:**﴾ ﴾[سبأ]

يجوز في إعراب اللام من قوله تعالى(**قال تعالى:**﴾﴾)وجهان:

الأول: أن تكون اللام للعلَّة، وهي التي يصلح أن يوضع موضعها (من أجل)ويقال لها لام العلَّة ولام السبب فهي كقولك: جئتك للإحسان[23]، وهي كالتي في قولك: أذن لزيد لعمرو، أي: لأجله، وكأنه قال: إلا لمن وقع الأذن للشفيع لأجله، وهو وجه لطيف وفيه تكذيب لقول المشركين هؤلاء شفعاؤنا عند الله[24]، وهذا الظاهر عند أبي حيان(ت745هـ) إذ قال:((وإلا لمن أذن له: استثناء مفرغ، فالمستثنى منه محذوف تقديره: ولا تنفع الشفاعة لأحد إلا لمن أذن له. واحتمل قوله لأحد أن يكون مشفوعا له، وهو الظاهر، فيكون قوله: إلا لمن أذن له، أي المشفوع، أذن لأجله أن يَشْفَع فيه والشافع ليس بمذكور، وإنما دل عليه المعنى))[25]، والموصول (من)صادق على المشفوع فيه، أي: إلا شفاعة لمشفوع أذن الله للشافعين أن يشفعوا له[26].

الثاني: أن تكون اللام للتبليغ، وهي اللام الجارة لاسم السامع للقول أو ما فيه معنى القول: قولك: قلت له ، وأذنت له[27]، والمعنى: ولا تنفع الشفاعة إلا لشافع أذن له أن يشفع، والمشفوع ليس مذكورا[28].

ثالثا: اللام للتعليل أو للصيرورة(العاقبة– المآل)

1-قال تعالى﴿ التَّكْوِيرِ الانفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ الانشِقَاقِ الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الأعْلَى الْغَاشِيَةِ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّرْحِ التِّينِ الْعَلَقِ ﴾ [الروم]

يجوز في اللام من قوله تعالى(الْبَلَدِ)وجهان:

الأول: أن تكون اللام للتعليل وتسمى لام(كي) وهي اللام التي يصلح ان يوضع مكانها (من أجل)، وتدخل على المضارع فتنصبه بأن مضمرة [29].ففي قوله تعالى(الْبَلَدِ)اللام للتعليل، والمعنى :أن الله تعالى أفسد عليهم أسباب دنياهم وحقها من أجل أن يذيقهم جزاء بعض أعمالهم في الدنيا قبل أن يعاقبهم في الآخرة[30].

الثاني: ان تكون اللام للصيرورة، وهي أن تكون بمعنى العاقبة[31]،وتسمى لام المآل[32]، واللام هنا للعاقبة والمعنى: كان عاقبة ظهور الشرور منهم ذلك العذاب لعلهم يرجعون عما كانوا عليه من الشرك والفساد[33] ؛لأن ذلك هو مآلهم وصيرورتهم[34].

2-قال تعالى﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :**﴾﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**صدق الله العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى:﴾﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ ﴾ [الأحزاب]

يجوز في اللام من قوله تعالى (بِسْمِ)وجهان:

الأول: أن تكون اللام للتعليل التي بمعنى (كي)، والمعنى: قال ابن عطية:((أي بعثت الرسل وأخذت عليها المواثيق في التبليغ لكي يجعل الله خلقه فرقتين، فرقة صادقة يسألها عن صدقها على معنى إقامة الحجة والتقرير... فتجيبه بأنها قد صدقت الله في إيمانها وجميع أفعالها فيثيبها على ذلك، وفرقة كفرت فينالها ما أعد لها من العذاب الأليم))[35]،أو يكون المعنى: أخذنا ميثاق النبيين ليسأل المؤمنين الصادقين عن صدقهم[36].

الثاني: أن تكون اللام لام العاقبة والمعنى: أخذ الله المواثيق على الأنبياء ليصير الأمر إلى ما ذُكر من سؤال الصادقين وإثابتهم وإعداد العذاب للكافرين[37] ؛لكن بشرط أن يكون الضمير في(بِسْمِ)لا يعود على الله جلّ جلاله، فهو إما عائد على الملك أو نحوه؛ لأن الصيرورة تقتضي أن الفاعل جاهل بعاقبة الأمر[38].وهذا الوجه مرجوح عند ابن عطية واختار الأول بأنه الأولى[39]. فالوجه الأول واضح ولا حاجة به إلى إحالة الضمير إلى غير المذكور ، والآية على ظاهرها، فحمل الوجه على الظاهر من غير صارف يصرفه أولى من غيره.

3-قال تعالى﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ ﴾[الأحزاب]

يجوز في اللام من قوله تعالى(الرَّحِيمِ)وجهان:

الأول: أن تكون اللام لام التعليل[40]،والجار والمجرور يجوز أن يتعلق بـ(بِسْمِ)، ويجوز أن يتعلق بمحذوف كأنه قيل: وقع ما وقع ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء[41].

الثاني: أن تكون اللام للصيرورة[42]. قال ابن عرفة(ت803هـ):((اللام للصيرورة باعتبار أن فاعل الفعل المعلل غير فاعل للعلة المستفادة))[43]. بمعنى: أن الذين صدقوا وجاهدوا ولم يبدلوا، لم يفعلوا لعلة الجزاء ، وإنما آل أمرهم وصار إلى أن يجازيهم الله بصدقهم.

4-قال تعالى﴿ السَّجْدَةِ الأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ صٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ الأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ الْقَمَرِ الرَّحْمَنِ الْوَاقِعَةِ الْحَدِيدِ الْمُجَادَلَةِ الْحَشْرِ الْمُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ ﴾[سبأ].

يجوز في اللام من قوله تعالى (قٓ)وجهان:

الأول: أن تكون اللام للتعليل، والمعنى : إلا لكي نعلم ذلك علم وقوع منهم[44].

الثاني: أن تكون اللام للعاقبة ذهب إليه محيي الدين درويش(ت1403هـ) ولم أجد تقديرا لمعنى الصيرورة [45].

5-قال تعالى﴿ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾ [فاطر].

يجوز في اللام من قوله تعالى(مِنَ)وجهان:

الأول: أن تكون اللام للتعليل والمعنى: ان الشيطان يكون ساعيا من أجل أن يوقع الناس في العذاب، وهذه علة لدعوته المخفية في خاطره الشيطاني، وإن كان لا يجهر بها فإن إخفائها من جملة كيده وترتيبه[46].فالشيطان هنا قاصد في دعوته إلى أن يضل الناس ويوقعهم في العذاب[47].

الثاني: ان تكون اللام للعاقبة والصيرورة ، والمعنى : أن الشيطان لم يدعهم إلى السعير وإنما آل أمرهم بسبب دعائه إلى أن صاروا من أصحاب السعير[48].

6-قال تعالى﴿ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الْانفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ الْانشِقَاقِ الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الْأَعْلَى ﴾ [فاطر].

يجوز في اللام من قوله تعالى (النَّبَإِ)وجهان:

الأول: أن تكون اللام للتعليل، والمعنى: أنهم يتلون الكتاب، ويقيمون الصلاة، وينفقون في السر والعلن؛ لكي يوفيهم الله أجورهم[49].

الثاني: أن تكون اللام للصيرورة ، والجار والمجرور متعلق بـ(الْمُزَّمِّلِ)أي:[50].والمعنى : يرجون أن تكون عاقبتهم أن يجازيهم على أجورهم ويزيدهم من فضله.

7-قال تعالى ﴿ الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ الْأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ الْقَمَرِ الرَّحْمَٰنِ الْوَاقِعَةِ الْحَدِيدِ الْمُجَادِلَةِ الْحَشْرِ الْمُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ ﴾ [الزخرف]

يجوز في اللام من قوله تعالى(الْجُمُعَةِ)وجهان:

الأول: ان تكون اللام للتعليل ، والمعنى : ليتخذ بعضهم بعضا سخريا، في حوائجهم حتى يحصل بينهم تآلف وتنتظم حياتهم[51]، و(سخريا) هنا من التسخير في الخدمة أي: رفعنا بعضهم فوق بعض من أجل أن يخدم بعضهم بعضا[52].

الثاني: ان تكون اللام للعاقبة ، وذلك إذا كان (سخريا) اسما من السخرية التي هي الاستهزاء[53]، وهذا الوجه مستبعد فإنه غير مناسب للمقام[54].

8-قال تعالى﴿ فُرِّقَتْ طٰهٰ الْأَنبِيَاءِ الْحَجِّ الْمُؤْمِنُونَ النُّورِ الْفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ الْقَصَصِ الْعَنكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الْأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يٰسٓ الصَّافَّاتِ صٰٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَىٰ الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ الْأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ الْقَمَرِ الرَّحْمَٰنِ الْوَاقِعَةِ ﴾[الزمر]

يجوز في اللام من قوله تعالى(الزُّخْرُفِ)وجهان:

الأول: أن تكون اللام لام(كي) والمعنى: أن ضلال الإنسان أو إضلاله كان هو السبب في جعله لله أندادا[55].

الثاني: أن تكون اللام للعاقبة والصيرورة [56].

9-قال تعالى ﴿ المَعَارِجِ نُوحٍ الجِنِّ المُزَّمِّلِ المُدَّثِّرِ القِيَامَةِ الإِنسَانِ المُرسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكوِيرِ الإِنفِطَارِ المُطَفِّفِينَ ﴾ [الجاثية].

يجوز في اللام من قوله تعالى(القِيَامَةِ)وجهان:

الأول: أن تكون اللام للتعليل، وكونها للتعليل فجزاء الأنفس من أسباب خلق السماوات والأرض وهو الوجه الظاهر[57]، وقوله تعالى(القِيَامَةِ)معطوف على(المُدَّثِّرِ) والباء واللام للتعليل، وهذا العطف تفصيل بعد إجمال، فتعليل الخلق بعلة الجزاء مما يُفصِّل قوله(المُدَّثِّرِ)؛ فظهرت المناسبة بين الباء واللام في السياق[58]، وهذا من عطف العلة على العلة ؛لأن الباء للتعليل فهي بمعنى اللام هنا[59].

الثاني: أن تكون اللام للصيرورة قال ابن عطية :((ويحتمل أن تكون لام الصيرورة أي صار الأمر فيها من حيث اهتدى بها قوم وضل عنها آخرون لأن يجازى كل أحد بعلمه وبما اكتسب من خير أو شر))[60].

رابعا: اللام للصيرورة والعاقبة أو للتعليل:

قال تعالى﴿ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجمِ القَمَرِ الرَّحمَٰنِ الوَاقِعَةِ الحَدِيدِ المُجَادِلَةِ الحَشرِ المُمتَحَنَةِ الصَّفِّ الجُمُعَةِ المُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحرِيمِ المُلكِ القَلَمِ الحَاقَّةِ المَعَارِجِ نُوحٍ الجِنِّ المُزَّمِّلِ المُدَّثِّرِ القِيَامَةِ الإِنسَانِ المُرسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكوِيرِ الإِنفِطَارِ المُطَفِّفِينَ الإِنشِقَاقِ البُرُوجِ الطَّارِقِ ﴾ [الأحزاب].

يجوز في اللام من قوله تعالى (المَعَارِجِ) وجهان:

الأول: أن تكون اللام للعاقبة والمعنى: أي صارت عاقبة حمل الإنسان للأمانة عذاب من نافق وأشرك، والتوبة على المؤمنين والمؤمنات[61] ،فهي للعاقبة لأن الإنسان لم قصد بحمله للأمانة أن يقع العذاب ولكن حملها فصار الأمر وآل إلى أن يعذب الله من نافق وأشرك ويتوب على من آمن[62].واختار صاحب التفصيل هذا الوجه ورجحه[63].

الثاني: أن تكون اللام لام (كي) والمعنى: عرضنا الأمانة على النسان لكي يعذب الله المنافقين والمشركين لخيانتهم الأمانة[64]، والجار والمجرور متعلق بـ(حملها) أي: حملها الإنسان ليعذب الله العاصي ويثيب المطيع فالعذاب نتيجة حمل الأمانة[65]، والتعذيب هنا نظير التأديب من قولك: ضربته للتأديب[66]، ويجوز أن تكون اللام متعلقة بـ(عرضنا) فهي علة لـ(عرضنا) أي: عرضنا ليظهر نفاق من نافق وإشراك من أشرك فيعذبهم الله ويتوب على المؤمنين والمؤمنات[67].

خامسا: اللام للتعليل أو بمعنى إلى

قال تعالى﴿ الفرقان الشعراء النمل القصص العنكبوت الروم لقمان السجدة الأحزاب سبأ فاطر يس الصافات ﴾ [سبأ]

يجوز في اللام من قوله تعالى (العنكبوت) وجهان:

الأول: أن تكون اللام بمعنى(من أجل) والمعنى: وما أرسلناك إلا من أجل الناس[68].

الثاني: أن تكون اللام بمعنى (إلى) وهي اللام التي تكون لانتهاء الغاية وهذا كثير؛ حتى ذهب بعض النحاة إلى أنه قياس فيها[69]، واللام في الآية الكريمة بمعنى (إلى) ، وذلك على اعتبار (للناس)هو صاحب الحال للحال (كافة) وكأنه حال مقدمة عليها، واختار هذا الوجه ابن مالك(ت672هـ)[70]، وردَّ الزمخشريُّ(ت538هـ) هذا القول من قبل ؛لأن تقديم المجرور على الحال بمنزلة تقديم المجرور على الجار، فمن قدّم المجرور على الحال فلا بدّ له أن يجعل اللام بمعنى (إلى) وعدَّه خطأ[71]، وتقدم المجرور على الحال منعه أكثر النحويين منهم البصريين فلا يجوز عندهم أن تقول: مررت جالسا بزيد[72].

سادسا: اللام بمعنى (إلى) وللتعليل

1-قال تعالى﴿ النجم القمر الرحمن الواقعة الحديد المجادلة الحشر الممتحنة الصف الجمعة ﴾ [يس]

يجوز في اللام من قوله تعالى(الرحمن)وجهان:

الأول: ان تكون اللام بمعنى(إلى)أي: والشمس تجري إلى مستقر لها، فهي نظير قولك: هو يجري لغايته وإلى غايته[73]، ومستقرها أقصى منازلها في الغرب[74]، وقيل إلى انتهاء أمرها عند انقضاء الدنيا[75]، وقُرِئ:(تجري إلى مستقر لها)[76]،وهذا مما يقوي هذا الوجه[77].

الثاني: أن تكون اللام للعلة ، وقيل في الكلام حذف مضاف، والتقدير: تجري لمستقر لها، والمعنى: لأجل جري مستقرها[78] ،أو((لأجل أن ينتهي جريها كما ينتهي سير المسافر إذا بلغ إلى مكانه فاستقر فيه))[79].

والوجه المقدم هو الأول فلا حذف فيه ولا تقدير، واللام بمعنى (إلى)ودليل ذلك من قرأ بـ(إلى)والأصل عدم التقدير[80].

2-قال تعالى﴿ الشيطان الرجيم ﴾﴿ سورة الفاتحة البقرة آل عمران النساء المائدة الأنعام الأعراف الأنفال التوبة يونس هود يوسف الرعد إبراهيم الحجر النحل الإسراء الكهف مريم طه الأنبياء الحج المؤمنون النور الفرقان الشعراء النمل القصص العنكبوت الروم لقمان السجدة الأحزاب سبأ فاطر يس الصافات ص الزمر غافر فصلت الشورى الزخرف الدخان الجاثية الأحقاف محمد الفتح الحجرات ق الذاريات الطور النجم القمر الرحمن الواقعة الحديد المجادلة الحشر الممتحنة الصف الجمعة المنافقون التغابن الطلاق التحريم الملك

القلم الحاقة المعارج نوح الجن المزمل المدثر القيامة الانسان المرسلات النبا النازعات عبس التكوير الانفطار المطففين الانشقاق البروج الطارق الاعلى الغاشية الفجر البلد الشمس الليل الضحى الشرح التين العلق القدر البينة الزلزلة العاديات ﴾ [الشورى]

يجوز في اللام من قوله تعالى(الحديد)وجهان:

الأول: أن تكون اللام بمعنى (إلى)، والمعنى: فإلى ذلك الذي تقدّم فادع، وهو كقولك: دعوت إلى فلان

ودعوت لفلان[81]، يعني: ادع إلى القران أو إلى التوحيد.

الثاني: أن تكون اللام للتعليل، والمعنى: من أجل إقامة الدين وترك التفرق فادع[82]، أو فلأجل التوحيد الذي لأجله بُعث الرسل فادع[83].

سابعا: اللام للابتداء أو للقسم

قال تعالى﴿ الحجرات ق الذاريات الطور النجم القمر الرحمن الواقعة الحديد المجادلة ﴾ [الشورى]

يجوز في اللام من قوله تعالى(الحجرات) وجهان:

الأول: أن تكون اللام للابتداء، وهي لام مفتوحة تدخل على الجملة لتؤكد مضمونها[84]،وتفيد إزالة الشك وتمكين المعنى في النفس[85]، فهي هنا للابتداء وذلك إذا أُعربت من شرطية ، وقد وقعت الجملة التي فيها الفاء جواب الشرط ؛لأنها لو كانت للقسم لأُجيب القسم ، والشرط هو الظاهر في مَن[86].

الثاني: أن تكون اللام للقسم[87]،وهي لام تدخل على الجملتين الاسمية والفعلية ويكثر اقتران (قد) بها إذا تلاها ماض متصرف[88]،وذُكر بأنّ هذه اللام إن دخلت على الماضي المتصرف فلا تكون إلا جواب قسم، وفائدتها المبالغة في التوكيد[89] فهي هنا للقسم والتقدير: والله لمن انتصر من الظالم بعد ظلمه له فهؤلاء لا سبيل عليهم بالعقاب[90]. ومثله اللام في (ولمن صبر)[91] من قوله تعالى﴿ الانسان المرسلات النبا النازعات عبس التكوير الانفطار المطففين الانشقاق ﴾[الشورى].

ثامنا: اللام للقسم أو للابتداء

1-قال تعالى﴿ الانبياء الحج المؤمنون النور الفرقان الشعراء النمل القصص العنكبوت الروم لقمان السجدة الاحزاب سبأ فاطر يس الصافات ص الزمر غافر فصلت الشورى ﴾الروم.

يجوز في اللام من قوله تعالى(الشعراء النمل) وجهان:

الأول: أن تكون اللام لام القسم،وهو ردٌّ باليمين للتأكيد على المجرمين عندما أقسموا بأنّهم لم يلبثوا إلا ساعة[92]، وهذا هو الوجه الموافق للسياق، إذ السياق سياق قسم، فالمجرمون يقسمون عند قيام الساعة ويردّ عليهم المؤمنون بالقسم أيضا.

الثاني: أن تكون اللام للابتداء وأفادت التوكيد[93].

2-قال تعالى﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :**﴾﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ﴾[لقمان]

يجوز في اللام من قوله تعالى(بِسْمِ) وجهان:

الأول: أن تكون اللام واقعة في جواب القسم[94]، والتقدير: والله لقد أعطينا لقمان الحكمة[95].

الثاني: أن تكون اللام للابتداء فهي للتوكيد[96].

ومثله اللام من قوله تعالى(ولقد آتينا)[97]من قوله تعالى﴿ ﴾﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ **البَقَرَة** آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَة الأَنْعَام ﴾ سبأ ، ولام (ولقد)[98]من قوله﴿ المُدَّثِّر القِيَامَة الإِنسَان المُرْسَلَات النَّبَإ النَّازِعَات عَبَسَ التَّكْوِير الانفِطَار **المُطَفِّفِين** الانشِقَاق البُرُوج الطَّارِق الأَعْلَى الغَاشِيَة ﴾ [الأحزاب] ولام(لقد كان)[99]من قوله﴿ المُزَّمِّل المُلْك القَلَم الحَاقَّة المَعَارِج نُوح الجِنّ المُزَّمِّل المُدَّثِّر القِيَامَة الإِنسَان المُرْسَلَات النَّبَإ النَّازِعَات عَبَسَ التَّكْوِير الانفِطَار المُطَفِّفِين ﴾ [الأحزاب] ولام(لقد كان)[100]من قوله﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :**﴾﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قَالَ تَعَالَى:** ﴾[سبأ].

3-قال تعالى﴿ ﴾﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ ﴾[يس]

يجوز في اللام من قوله تعالى (لقد) وجهان:

الأول: أن تكون اللام للقسم ، والتقدير: والله لقد ثبت وتحقق العذاب عليهم بسبب كفرهم[101].

الثاني : أن تكون اللام للابتداء والتوكيد[102].

ومما جاءت به اللام محتملة للوجهين المذكورين لام(ولقد أضل) من قوله تعالى ﴿ ﴾﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ **البَقَرَة** آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَة الأَنْعَام الأَعْرَاف ﴾[يس] ،ولام (ولقد ضربنا) من قوله﴿ الشُّورَى الزُّخْرُف الدُّخَان الجَاثِيَة الأَحْقَاف مُحَمَّد الفَتْح الحُجُرَات ق الذَّارِيَات الطُّور النَّجْم ﴾ [الزمر] ، ولام(ولقد أوحي)من قوله ﴿ طٰسٓمٓ يٰسٓ الصَّافَّات صٓ الزُّمَر غَافِر فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُف الدُّخَان الجَاثِيَة الأَحْقَاف مُحَمَّد الفَتْح الحُجُرَات

﴾[الزمر] ، ولام(ولقد أرسلنا) من قوله﴿ مُحَمَّدٌ الْفَتْحُ الْحُجُرَاتُ قٓ الذَّارِيَاتُ الطُّورُ النَّجْمُ ﴾[غافر]، ولام (ولقد جاءكم) من قوله﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴾﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ:﴾﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ ﴾[غافر]، ولام (ولقد أرسلنا) من قوله ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴾﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ:﴾﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ ﴾[غافر]، ولام (ولقد أرسلنا) من قوله﴿ الْمُنَافِقُونَ النَّحْلُ الطَّلَاقُ التَّحْرِيمُ الْمُلْكُ الْقَلَمُ الْحَاقَّةُ الْمَعَارِجُ نُوحٌ الْجِنُّ الْمُزَّمِّلُ الْمُدَّثِّرُ الْقِيَامَةُ ﴾[الزخرف]، ولام (لقد) من قوله﴿ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ ﴾[الزخرف]، ولام (ولقد فتنا) من قوله﴿ الْحُجُرَاتُ الْمُمْتَحَنَةُ الصَّفُّ الْجُمُعَةُ الْمُنَافِقُونَ النَّحْلُ الطَّلَاقُ التَّحْرِيمُ الْمُلْكُ ﴾ [الدخان].

تاسعا: اللام للعلة ، أو زائدة(مؤكدة)

قال تعالى﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴾﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** ﴾ [الزمر]

يجوز في اللام من قوله تعالى(الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ)وجهان:

الأول: أن تكون اللام للتعليل، والمعنى : أمرت أن أعبد الله ولأن أكون أول المسلمين أي بعثت رسولا لأجل أن أكون أول من يبدأ بطاعة الله[103]، أو أمرت بذلك لأجل أن أكون اول المسلمين أي : سابقهم ومقدمهم في الدنيا ولآخرة [104]ولام التعليل أفادت المغايرة بين الجملتين فلو لم تكن للتعليل؛ لكان الكلام مكررا فالتعليل أفاد توكيد الجملة وتعليلها لما قبلها[105]،وهذا الوجه هو الأولى[106].

الثاني: أن تكون اللام مزيدة وهي التي تزاد للتوكيد وهي أنواع منها ما يقع بين الفعل المتعدي ومفعوله[107]، وهي زائدة نحويا أي يمكن الاستغناء عن وظيفتها النحوية، مع وجود وظيفتها المعنوية وهي التوكيد[108]. و في هذا الموضع ذهب بعض النحاة إلى أنها زائدة والمعنى: أن يكون أُمِر بالتقدم في الإخلاص وأن يكون أول من دعا نفسه إلى ما دعا إليه غيره، أو يكون المعنى: أمرت أن أكون أول من أسلم من أهل زماني أو من قومي[109].

المبحث الثاني: ما جاز في اللام ثلاثة أوجه

أولا: اللام للتعليل أو بمعنى في أو بمعنى بعد

قال تعالى﴿ الحجر النحل الاسراء الكهف مريم طه الأنبياء الحج المؤمنون النور الفرقان الشعراء النمل القصص العنكبوت الروم لقمان السجدة الأحزاب سبأ ﴾[ص]

يجوز في اللام من قوله تعالى(السجدة)ثلاثة أوجه:

الأول: أن تكون اللام للتعليل، والمعنى : هذا ما توعدونه لأجل يوم الحساب[110]،فالحساب هو سبب الوصول إلى الجزاء[111]. قال القاسمي:(((هذا ما تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسابِ) أي لوقت جزائه. واللام تعليلية. فإن ما وعده لأجل طاعتهم وأعمالهم الصالحة. وهي تظهر بالحساب وتقع بعده. فجعل كأنه علة لتوقف إنجاز الوعد عليه))[112].

الثاني: أن تكون اللام بمعنى(في) وهي نوع من أنواع اللام تكون موافقة لـ(في)الظرفية المكانية أو الزمانية كقولك: فلان مضى لسبيله أي: في سبيله[113].فاللام في الآية الكريمة يجوز أن تكون بمعنى(في) والمعنى : إن هذا الذي توعدون به يكون في يوم الحساب[114]،أو الذي وعدتم تعطونه في يوم الحساب، وهذا الوجه اختاره النيسابوري[115]، بينما هو مرجوح عند الهمذاني[116].

الثالث: أن تكون اللام بمعنى(بعد) وهذا أحد مواضع اللام وهو سماعي فهو قليل[117]، ومنه: كُتب لخمس خلون أي : بعد خمس[118].وكون اللام بمعنى بعد في هذا الموضع يجوز لكنه ليس الأولى[119]، والمعنى: أنّ الذي توعدونه يكون بعد الحساب.

ثانيا: اللام للتعليل أو للصيرورة أو زائدة

قال تعالى﴿ الحديد المجادلة الحشر الممتحنة الصف الجمعة المنافقون التغابن الطلاق التحريم الملك القلم الحاقة المعارج نوح الجن المزمل المدثر القيامة الانسان المرسلات النبإ النازعات عبس التكوير الانفطار المطففين الانشقاق البروج الطارق الأعلى الغاشية الفجر البلد الشمس الليل الضحى الشرح التين العلق القدر البينة الزلزلة العاديات ﴾ [الشورى]

يجوز في اللام من قوله تعالى(المرسلات) ثلاثة أوجه:

الأول: أن تكون اللام للتعليل والمعنى: أُمرت كي أعدل بينكم[120].

الثاني: أن تكون اللام للصيرورة : وعليه يكون المعنى: بأن الأمر مُفض إلى العدل بينكم، وانفرد بهذا الوجه محيي الدين درويش فهو أسلم عنده من زيادتها[121].

الثالث: أن تكون اللام زائدة ، والتقدير : أمرت أن أعدل بينكم[122]،أو تكون الباء محذوفة أي: بأن أعدل بينكم ولا يخلو هذا التقدير من بعد ؛لأن زيادة اللام تحتاج إلى تقدير حرف اي: بأن أعدل[123].

ثالثا: اللام للصيرورة أو للأمر، أو للتعليل

1-قال تعالى ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴾﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴾﴿بِسْمِ ﴾ [الروم]

يجوز في اللام من قوله تعالى(بِسْمِ) ثلاثة أوجه:

الأول: أن تكون اللام للصيرورة[124]، والمعنى: أنهم لمّا قصدوا الشرك وأحبوه أدى ذلك إلى كفران نعمة الله، وهذا يعني أنهم لم يقصدوا بشركهم أن يجعلوه علة لكفرهم[125].

الثاني: أن تكون اللام (لام الأمر)وتسمى لام الطلب تدخل على المضارع فتجزمه وحركتها الكسر[126] ويقل دخولها على فعل الفاعل المخاطب[127]، وإن كانت للأمر فهو كقوله تعالى:﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ﴾ [الكهف29]، أمر أريد به التهديد[128]،وهذا الأسلوب نظير قول السيد لعبده عند الغضب متوعدا له: اعصني ما استطعت، وهو ومناسب لما بعده من قوله تعالى(**تَعَالَىٰ:** ﴾﴿) فهو تهديد ووعيد[129]،أي: ليجحدوا نعمي فإنّ لهم يوما سيحاسبون فيه[130].

الثالث: أن تكون اللام للتعليل، والمعنى: إذا هم بربهم يشركون حتى يكفروا بما آتيناهم من النعم، التي من جملتها نجاتهم وخلاصهم من كل شدة [131].

2-قال تعالى﴿**العظيم** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴾﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ** أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾ [الزخرف]

يجوز في اللام من قوله تعالى(بِسْمِ) ثلاثة اوجه:

الأول: أن تكون اللام لام (كي) والمعنى: كي تستووا على ظهور ما تركبونه ،وهو الوجه الظاهر عند المفسرين[132].

الثاني: أن تكون اللام للصيرورة . نسب هذا القول للحوفي(ت430هـ)[133]، واختاره صافي(ت1376هـ) في الجدول[134].

الثالث: أن تكون اللام لام الأمر[135]، وهذا الوجه فيه بعد ؛ لقلة دخول اللام على أمر المخاطب، ونص النحاة على قلتها[136].

الخاتمة

بعد هذه النزهة في رحاب القران الكريم، أحبّ أن أذكر أهمّ النتائج التي خلصت إليها، وهي كما يلي:

الجواز النحوي ظاهرة أصيلة في النحو العربي، وقد نشأت مع نشوء النحو ، ولا تخلو كتب النحو من كتاب سيبويه إلى عصرنا هذا من جذر (ج و ز) ومشتقاتها.

هنالك مصطلحات تدل على إباحة الحكم النحوي وهي : ويجوز، ولك أن تقول، ويمكن أن يقال، وإن شئت جعلته كذا، وهكذا..

القول بنيابة الحروف بعضها عن بعض وارد عند القدماء بكثرة فلا يمكن نكرانه.

قد يكون الوجه مرجوحا وذلك بسبب تضاربه مع القاعدة المقررة عند النحاة ، وهذا يدلّ على قدسية القاعدة عند النحويين.

هنالك مصطلحات مترادفة للحرف الواحد كـ لام الصيرورة ولام العاقبة ولام المآل ، وكذلك لام التعليل ولام كي، ولام العلة ، ولام من أجل.

الزائد في القرآن يعنون به أنه يمكن الاستغناء عن وظيفته النحوية أما الوظيفة المعنوية فلا يمكن الاستغناء عنها لأنها غالبا تزاد للتوكيد.

تعددت الجوازات في اللام بين الوجهين والثلاثة أوجه.

الهوامش

(1)العين (ج و ز)164/6.
(2)لسان العرب 326/5.
(3)تاج العروس88/15.
(4)المعجم الوسيط146/1.
(5)ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير اللبدي59-60.
(6)ينظر: الجواز في الفكر النحوي22.
(7)الكتاب26/1.
(8)المقتضب 26/1.
(9)ينظر: وجوه الجواز النحوي وعلاقتها بسياق الحال37.
(10)ينظر: الجواز وعدمه في أحكام النحويين من سيبويه حتى القرن الرابع الهجري 74.
(11)ينظر : الجواز في الفكر النحوي 33-34.

(12)ينظر: رصف المباني294، والجنى الداني96، ومصابيح المغاني371.

(13)ينظر: معاني القران للفراء31/3،ومعاني القران وإعرابه للزجاج412/4، والبحر المحيط371/9.

(14)ينظر: التحرير والتنوير205/25.

(15)ينظر: الجنى الداني100،ومغني اللبيب230/1.

(16)ينظر: رصف المباني295.

(17)ينظر: معاني القران للفراء31/3، ومعاني القران وإعرابه للزجاج412/4.

(18)ينظر: إعراب القران للنحاس72/4.

(19)ينظر: الجنى الداني96،ومغني اللبيب226/1،ومصابيح المغاني 370.

(20)ينظر: المحرر الوجيز 54/5.

(21)ينظر: البحر المحيط371/9.

(22)ينظر: البرهان في علوم القران459/2.

(23)ينظر: رصف المباني 298–299، ومعجم حروف المعاني في القران الكريم814/3–815.

(24)ينظر الكشاف 580/3.

(25)البحر المحيط542/8.

(26)ينظر: التحرير والتنوير 187/22.

(27)ينظر: الجنى الداني 99،ومغني اللبيب231/1، ومصابيح المغاني 375.

(28)ينظر: البحر المحيط542/8.

(29)ينظر: البرهان في علوم القران340/4، ومعجم حروف المعاني في القران الكريم816/3.

(30)ينظر: الكشاف482/3، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل703/2،وإرشاد العقل السليم63/7، والجدول في إعراب القران 51/21.

(31)ينظر: رصف المباني301.

(32)ينظر: مغني اللبيب231/1، ومصابيح المغاني في حروف المعاني378.

(33)ينظر: روح البيان46/7.

(34)ينظر: حدائق الروح والريحان172/22.

(35)المحرر الوجيز371/4.

(36)ينظر: الدر المصون96/9، واللباب في علوم الكتاب509/15، وفتح القدير304/4، وحدائق الروح والريحان447/22.

(37)ينظر المحرر الوجيز 371/4، والتفصيل في إعراب آيات التنزيل233/21.

(38)ينظر تفسير ابن عرفة287/3.

(39) ينظر: المحرر الوجيز 371/4.

(40)ينظر: المحرر الوجيز 378/4، والبحر المحيط468/8.

(41)ينظر : إرشاد العقل السليم 99/7،وفتح القدير313/4،وروح المعاني171/11.وإعراب القران وبيانه627/7.

(42)ينظر : المحرر الوجيز 378/4،والتبيان في إعراب القران1055/2،وتفسير ابن عرفة292/3.

(43)تفسير ابن عرفة292/3.

(44)ينظر: معاني القران وإعرابه للزجاج252/4،وتفسير السمعاني330/4.

(45)ينظر: إعراب القران وبيانه86/8.

(46)ينظر: التحرير والتنوير262/22.

(47)ينظر: تفسير الماتريدي471/8.

(48)ينظر: المحرر الوجيز430/4، وإعراب القران وبيانه124/8.

(49)ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية5974/9، وجامع البيان في تفسير القران408/3.

(50)ينظر: التبيان في إعراب القران1075/2،وأنوار التنزيل وأسرار التأويل258/4.

(51)ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل90/5.

(52)ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل108/4.

(53)ينظر: التحرير والتنوير202/25.

(54)ينظر: روح المعاني78/13.

(55)ينظر: الكشاف 116/4.

(56)ينظر: مفاتيح الغيب428/26.

(57)ينظر: المحرر الوجيز 86/5.والبحر المحيط421/19-422.

(58)ينظر: التحرير والتنوير356/25.

(59)ينظر: حدائق الروح والريحان458/26.

(60)المحرر الوجيز 86/5.

(61)ينظر: لطائف الإشارات174/3، وحدائق الروح والريحان155/23.

(62)ينظر المحرر الوجيز403/4، والبحر المحيط11/8.

(63)ينظر: التفصيل في إعراب آيات التنزيل84/22.

(64)ينظر: بحر العلوم77/3

(65)ينظر: الجامع لأحكام القران258/14.

(66)ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل50/3.

(67)ينظر: روح البيان 256/7.

(68)ينظر: التبيان في إعراب القران1069/2،والجدول في إعراب القران224/22،والتفصيل في إعراب آيات التنزيل143/22.

(69)ينظر: رصف المباني 297، والجنى الداني 99، ومغني اللبيب230/1.

(70)ينظر: شرح تسهيل الفوائد337/2.

(71)ينظر: الكشاف583/3.

(72)ينظر: اللمع في العربية 63/1،وهمع الهوامع 307/2.

(73)ينظر: معاني القران للفراء377/2،وتأويل مشكل القران 192/1، ومعاني القران للنحاس493/5.

(74)ينظر بحر العلوم123/3.

(75)ينظر: الكشف والبيان128/8.

(76)ينظر: الكشاف16/4، ومفاتيح الغيب277/26.

(77)ينظر: اللباب في علوم الكتاب 216/16،وروح المعاني12/12.

(78)ينظر: اللباب في علوم الكتاب216/16،وروح المعاني 12/12، وحدائق الروح والريحان25/24.

(79)التحرير والتنوير 20/23.

(80)ينظر: اللباب في علوم الكتاب216/16.

(81)ينظر: معاني القران للفراء22/3، وجامع البيان في تأويل القران 516/21، ومعاني القران وإعرابه للزجاج396/4،وإعراب القران للنحاس53/4.

(82)ينظر : إعراب القران للنحاس52/4، والكشاف216/4، والدر المصون546/9.

(83)ينظر: تفسير الماتريدي114/9.

(84)ينظر: الجنى الداني 124/1،ومغني اللبيب244/1.

(85)ينظر: معجم حروف المعاني في القران الكريم817/3.

(86)ينظر: اللباب في علوم الكتاب214/17، وفتح القدير 620/4، والجدول في إعراب القران51/25، وإعراب القران وبيانه44/9، والمجتبى1142/3.

(87)ينظر: المحرر الوجيز 41/5، وروح المعاني48/13، والتحرير والتنوير118/25.

(88)ينظر: الجنى الداني135/1.

(89)ينظر: رصف المباني313.

(90)ينظر: تفسير المراغي56/25،والتفسير الوسيط للزحيلي342/3.

(91)ينظر: معاني القران للأخفش511/2،والكتاب الفريد537/5،والدر المصون563/9،والتفصيل في إعراب آيات التنزيل207/25.

(92)ينظر: فتح القدير267/4.

(93)ينظر: الاعراب المفصل لكاب الله المرتل137/9،والتفصيل في إعراب آيات التنزيل117/21.

(94)ينظر: الجدول في إعراب القران76/21،وإعراب القران وبيانه533/7،وإعراب القران للدعاس27/3.

(95)ينظر: صفوة التفاسير 451/2.

(96)ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل153/9،والتفصيل في إعراب آيات التنزيل138/21.

(97)ينظر: الجدول في إعراب القران119/21،والتفصيل في إعراب آيات التنزيل210/21.

(98)ينظر: الجدول في إعراب القران137/21،والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل229/9.

(99)ينظر: الجدول في إعراب القران146/21، والتفصيل في إعراب آيات التنزيل258/21.

(100)ينظر: إعراب القران وبيانه81/8،والتفصيل في إعراب آيات التنزيل118/22.

(101)ينظر: إرشاد العقل السليم 159/7،وفتح القدير413/4،وإعراب القران وبيانه175/8.

(102)ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل432/9،والتفصيل في إعراب آيات التنزيل277/22.

(103)ينظر: درة التنزيل وغرة التاويل1110/1-1111.

(104)ينظر: الكشاف118/4، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل173/3، ومحاسن التأويل283/8.

(105)ينظر: إرشاد العقل السليم.

(106)ينظر: فتح البيان في مقاصد القران93/12.

(107)ينظر: مغني اللبيب232/1.

(108)ينظر: معجم حروف المعاني في القران الكريم815/3.

(109)ينظر: الكشاف 119/4،وانوار التنزيل وأسرار التأويل39/5،وإرشاد العق السليم247/7.

(110)ينظر: الكشاف 100/4،والكتاب الفريد435/5

(111)ينظر: جامع البيان في تفسير القران 484/3.

(112)محاسن التأويل268/8.

(113)ينظر: مغني اللبيب230/1،ومعجم حروف المعاني في القران الكريم815/3.

(114)ينظر: بحر العلوم171/3،وزاد المسير في علم التفسير579/3.

(115)ينظر: غرائب القران ورغائب الفرقان604/5.

(116)ينظر: الكتاب الفريد435/5.

(117)ينظر: رصف المباني299.

(118)ينظر: مغني اللبيب230/1،والجنى الداني 101،ومعجم حروف المعاني 815/3.

(119)ينظر: روح المعاني205/12،ومحاسن التأويل268/8.

(120)ينظر: معاني القران للأخفش510/2،والكشف والبيان عن تفسير القران307/8،والمحرر الوجيز30/5، والجامع لأحكام القران13/16.

(121)ينظر: إعراب القران وبيانه22/9.

(122)ينظر: المحرر الوجيز30/5،والجواهر الحسان في تفسير القران154/5.

(123)ينظر: اللباب في علوم الكتاب 179/17،وروح البيان 300/8،وروح المعاني26/13.

(124)ينظر: بحر العلوم12/3،والكشاف480/3،وإرشاد العقل السليم 61/7،وروح البيان37/7، وروح المعاني42/11،ومحاسن التأويل15/8.

(125)ينظر: فتوح الغيب 247/12،والتحرير والتنوير 98/21.

(126)ينظر: رصف المباني302،والجنى الداني110/1،ومغني اللبيب240/1.

(127)ينظر: شرح الكافية لابن مالك1565/3،وارتشاف الضرب1856/4،والتصريح بمضمون التوضيح395/2.

(128)ينظر: إعراب القران للنحاس186/3،والتبيان في إعراب القران1040/2،والمحرر الوجيز337/4،وتفسير الجلالين535، وفتح القدير260/4.

(129)ينظر: روح المعاني42/11.

(130)ينظر: تفسير المراغي45/21.

(131)ينظر: جامع البيان101/20،وإعربا القران للنحاس186/3،والمحرر الوجيز337/4،والتبيان في إعراب القران1040/2.

(132)ينظر: جامع البيان في تأويل القران574/21،ومفاتيح الغيب622/27،والبحر المحيط36/9،والدر المصون576/9،وروح المعاني76/13.

(133)ينظر: البحر المحيط36/9،وروح المعاني67/13.

(134)ينظر: الجدول في إعراب القران69/25.

(135)ينظر: المحرر الوجيز47/5.

(136)ينظر: الدر المصون576/9،وروح المعاني67/13-68.

قائمة المصادر والمراجع

List of sources and references

•Siping the beating from the tongue of the Arabs: Abu Hyan Muhammad bin Yusef bin Ali bin Hyan Al-Andalusi (T745 AH) Investigation, Explanation and Study: Rajab Othman Mohamed, Review: Ramadan Abdel Tawab, publisher: Al-Khanji Library in Cairo, I / 1, 1418 AH - 1998 AD .

•The Qur'an's expression: Abu Jaafar Al-Nahas Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis Al-Muradi (T 338 AH) Put footnotes and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar Al-Kutual Al-Alamiya، Beirut, I / 1, 1421 AH .

•The Holy Qur'an's expression: Ahmed Obaid Al-Dassas - Ahmed Muhammad Hamidan - Ismail Mahmoud Al-Qasim, publisher: Dar Al-Munir and Dar Al-Farabi – Damascus, I / 4, 1425 AH .

•The expression of the Qur'an and its statement: Mohieddin bin Ahmed Mustafa Darwish (T1403 AH) Guidance House for University Affairs - Homs - Syria, (Dar Al Yamama - Damascus - Beirut) ،(Dar Ibn Kaider - Damascus - Beirut) i / 4, 1415 AH .

•Detailed expression of the book of God, the Mertel: Bahjat Abdel Wahed Saleh, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, I / 2, 1418 AH .

•Download lights and interpretation secrets: Nasser Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Bayadawi (T685 AH) Investigation: Muhammad Abdul Rahman Al-Marshali, Arab Heritage Revival House – Beirut, i / 1، 1418 AH .

•Sea of Sciences: Abu Al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim Al-Samarqandi (T373 AH) .

•The sea surrounding the interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Yusef bin Ali bin Hayyan Ather Al-Din Al-Andalusi (T 745 AH) Investigation: Sadiqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr – Beirut, 1420 AH .

•Proof in Qur'an Sciences: Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadr Al-Zarkashi (794 AH) Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Arab Book Revival House Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners i/1,1376 AH - 1957 AD

•The bride's crown from Jawaharla Al-Qamous: Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, nicknamed Mortada Al-Zubaidi (T1205 AH) Investigation: A group of investigators, Dar Al-Hidaya .

•Interpretation of the Qur'an problem: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaat Al-Dinuri (T276 AH) Investigation: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kuttas 'Alam, Beirut – Lebanon .

•The statement in the expression of the Qur'an: Abu Al-Qaqaa Abdullah bin Abdullah Al-Akbari (T 616 AH) Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and Associates .

•Editing and Enlightenment = (Editing the Good Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book): Muhammad Al-Tahir bin Muhammad Al-Tahir bin Ashour Al-Tonasi (TA) Tunisian House for Publishing – Tunisia ، 1984 AD .

•Facilitating downloading sciences: Abu Al Qasim Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Jazhi (T741 AH) Investigation: Dr. Abdullah Al-Khalidi, publisher: Dar Al-Akadim Bin Abi Al-Akadem Company – Beirut، I / 1, 1416 AH .

•Interpretation of Ibn Arafa: Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad Ibn Arafa (T803 AH) Investigation: Jalal Al-Aseouti, Dar Al-Kuta Al-Alamia, Beirut – Lebanon, i / 1, 2008 AD .

•Interpretation of Abi Al-Saud = (Guiding the Common Mind to the Advantages of the Decent Book): Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (T982 AH), Arab Heritage Revival House – Beirut .

•Iggy Interpretation = (Collector of the Qur'an Interpretation): Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abdullah Al-Iiji (T 905 AH) Dar Al-Katab Al-Alamia – Beirut, i / 1, 1424 AH .

•Jalalin interpretation: Jalaluddin Muhammad bin Ahmed Al-Majali (Al-Muttawi: 864 AH) Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Souti (T 911 AH) Dar Al-Hadith – Cairo i / 1 .
•Interpretation of the Qur'an: Abu Al-Mutafar Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar Ibn Ahmad Al-Maruzi Al-Samani (T 489 AH) Investigation: Yasser bin Ibrahim and Ghneim bin Abbas bin Ghneim, Dar Al-Watan, Riyadh – Saudi Arabia, i/1, 1418 AH - 1997 AD.

•Interpretation of Matradi = (The Awelings of the Sunnis): Abu Mansour Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud Al Matredi (T 333 AH) Investigation: Dr. Majdi Basloum, Dar Al-Kutaat Al-Alamiya - Beirut, Lebanon, I / 1, 1426 AH - 2005 AD .
•Interpretation of the Meadow: Ahmed bin Mustafa Al-Margha (T1371 AH) Library Company, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press and Sons in Egypt I / 1, 1365 AH .
•Interpretation of the (Downloads and Interpretation Facts): Abu Al Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din Al-Nasafi (T710 AH), he achieved it and directed his conversations: Youssef Ali Bedewi, reviewed it and presented it to him: Mohieddin Deeb Mesto, Dar Al-Kalam Al-Tayyib, Beirut, I / 1, 1419 AH .
•The intermediate interpretation of Zuhaili: D. Wahba bin Mustafa Al-Zuhaili, Dar Al-Fikr – Damascus, I / 1, - 1422 AH .
•Interpretation of the gardens of the soul and the basil in the Rawabi of the Qur'an Sciences: Sheikh Al-Alamah Muhammad Al-Amin bin Abdullah, Supervision and Review: Dr. Hashem Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, Dar Touq Al-Najah, Beirut – Lebanon، I / 1, 1421 AH.
•Details in the download verses expression: Dr. Abdul Latif Muhammad Al-Khatib, a.Dr.Saad Abdel Aziz Salouh, A. Rajab Hassan Al-Aloush, publisher: Al-Khatib Library - Kuwait, I / 1, 2015 .
•Al-Bayan collector in the interpretation of the Qur'an: Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Muthadri (310 AH) Investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Rasala Foundation, First Edition, 1420 AH - 2000 CE .
•The Mosque of the Provisions of the Qur'an = (The interpretation of the Qurtabi): Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Qurtabi (T671 AH) Investigation: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfish, Egyptian Book House – Cairo، I / 2, 1384 AH .
•The table in the expression of the Noble Qur'an: Mahmoud bin Abdul Rahim Safi (T1376 AH) Dar Al Rashid, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, I / 4, 1418 AH .
•The Danny Genie in the letters of meanings: Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi (T749 AH) Investigation: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa - Professor Muhammad Nadim Fadel، Scientific Books House, Beirut – Lebanon I / 1, 1413 AH .
•Passport in grammatical thought: a.Dr. Mahmoud Hassan Al-Jasim, Yearbook of Arts and Social Sciences. Thirty-seventh yearbook 1437 AH-2016 AD .
•The passport and lack thereof in the provisions of the two grammar from Siboye until the fourth century Hijri: Dr. Hamda Abdullah Abu Shihab, Dar Al-Diaa for publication and distribution 1432 AH-2011 AD .
•Al-Hasan jewels in the interpretation of the Qur'an: Abu Zaid Abdul Rahman bin Muhammad bin Makhlouf Al-Taalabi (T875 AH) Investigator: Sheikh Muhammad Ali Moawad and Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawd, Arab Heritage Revival House – Beirut، I / 1, 1418 AH .
•The Designed Monastery in the Book of the Enabled: Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmed bin Youssef known as Al-Halabi (T756 AH) Investigation: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharat, Dar Al-Qalam, Damascus .
•Dora Al-Tanzel and Ghara Al-Iweil, Abu Abdullah bin Abdullah Al-Eshbani known as Al-Khatib Al-Iskafi (420 AH) Study, investigation and comment: Dr. Muhammad Mustafa

Aydin, Umm Al-Qura University، Ministry of Higher Education Recommended Series of Scientific Messages (30) Institute for Scientific Research Mecca, first edition, 1422 AH - 2001 AD .

•Paving buildings in explaining the letters of meanings: Ahmed bin Abdul Nour Al-Maliki (T702 AH), investigation: a.Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharat, Dar Al-Qalam – Damascus, I / 3, 1423 AH-2220 AD .

•Spirit of Statement: Abu Al-Fidaa Ismail Hai bin Mustafa Al-Istanbouli Al-Mawla (T1127 AH) Dar Al-Fikr – Beirut .

•The path of interpretation increased: Abu Al-Faraj Jamal Al-Din Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (T 597 AH) Investigation: Abdul Razzaq Al Mahdi, Arab Book House – Beirut, i / 1، 1422 AH .

•Explanation of the permit to clarify or authorize the content of the clarification in grammar, Khaled bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhar, Zainuddin Al-Masry, and was known as Al-Qad (T 905 AH)

•Explanation of the sufficiency of the hospital: Abu Abdullah Jamal Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Malik (T672 AH), achieved and presented to him: Abdel Moneim Ahmed Hredi، Umm Al-Qura University Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Mecca, I / 1, 1402 AH - 1982 AD .

•Explanation of the benefits facilitation: Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik (T672 AH) Investigation of Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtar, abandoned for printing, publishing, distribution and advertisement, i / 1,1410H - 1990 AD

•Elite of interpretations: Muhammad Ali Al-Sabouni, publisher: Al-Sabouni House for Printing, Publishing and Distribution – Cairo, I / 1, 1417 AH - 1997 AD .

•Gharib Al-Qar'an and Ragheb Al-Furqan: Nizab Al-Din Al-Hassan bin Muhammad bin Hussein Al-Qumai Al-Nisaburi (850 AH), Investigation: Sheikh Zakaria Amira, Scientific Books House – Beirut, i / 1, 1416 AH-.

•Opening the statement in the purposes of the Qur'an: Abu Al-Tayeb Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali (T1307 AH), I mean by nature and presented to him and reviewed it: Servant of Al-Alam Abdullah bin Ibrahim Al-Ansari ، Modern Library of Printing and Publishing, Hunting – Beirut Year of Publishing: 1412 AH - 1992 AD .

•Fatah al-Qadeer: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (TAG1> Dar Ibn al-Kidra, Dar al-Kalam al-Tayyib) Damascus Beirut, i / 1, 1414 AH .

•The unseen in the disclosure of the (footnote to Al-Tibi on the scout): Sharaf Al-Din Al-Hussein bin Abdullah Al-Tibi (T743 AH) Introduction to the investigation: Iyad Muhammad Al-Ghuj, Department of Education: Dr. Jamil Bani Atta, General Supervisor of the Scientific Directory of the Book: Dr. Muhammad Abdul Rahim Sultan Al-Ulumat, publisher: Dubai International Prize for the Noble Qur'an, I / 1, 1434 AH - 2013 AD .

•Al-Ain book: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (T: 170 AH) Investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Al-Hilal Library.

•The unique book in the expression of the glorious Qur'an: Al-Muntab Al-Humhani (T643 AH), he fulfilled his texts and came out and commented on it: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fateh, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Saudi Arabia i/1, 1427 AH - 2006 CE .

•The book: Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Al-Muttabibweh (T 180 AH) Investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, I / 3, 1408 AH - 1988 AD .

•Scouting the facts of the downloading spores: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zakhshari (538 AH) Dar Al-Kathir Al-Arabi – Beirut, I / 3, 1407 AH .
•Disclosure and clarification of the interpretation of the Qur'an: Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Taalabi, Abu Ishaq (T 427 AH) Investigation: Imam Abi Muhammad bin Ashour, Review and Auditing: Professor Nazir Al Saadi, publisher: Arab Heritage Revival House, Beirut – Lebanon, I / 1, 1422, H-2002 .
•The Door in Book Sciences: Abu Hafs Serageldin Omar bin Ali Adel Al-Hanbali (T775 AH) Investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawad and Sheikh Ali Muhammad Moawad، Scientific Books House - Beirut – Lebanon I / 1, 1419 AH-1998 .
•The tongue of the Arabs: Abu Al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali Jamal Al-Din Ibn Manzoor (TAG1> Dar Sadr) Beirut i / 3, 1414 AH .
•For signal spectrum = (Al-Qashiri interpretation): Abdul Karim bin Hazan bin Abdul-Malik Al-Qashiri (T 465 AH), Investigation: Ibrahim Al-Basyouni, Egyptian General Book Authority – Egypt i / 3 .
•Glow in Arabic: Abu Al-Fateh Othman bin Genie Al-Masli (T392 AH) Investigation: Fawz Fares, Cultural Books House – Kuwait .
•The one who met the problem of expressing the Qur'an: a. Dr. Ahmed bin Muhammad Al-Kharat, Abu Bilal, King Fahd Complex for Printing the Noble Qur'an, Medina, 1426 AH .
•Good interpretation: Muhammad Jamal Al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim Al-Hallaq Al-Qasimi (T 1332 AH) Investigation: Muhammad Basil Ayoun Al-Soud, Dar Al-Kut Scientific Books – Beirut, I / 1, 1418 AH .
•The brief editor in the interpretation of the dear book: Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghaleb bin Abdul Rahman bin Tammam bin Attia Al-Andalusi Al-Maharabi (T542 AH) Investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad، Scientific Books House – Beirut, i / 1 1422 AH .
•The meanings of the Qur'an: Abu Al-Hassan Al-Muhaishi known as the Middle Ages (The deceased: 215 AH) Investigation: Dr. Hoda Mahmoud Qaraa, Al-Khanji Library, Cairo, I / 1, 1411 AH - 1990 AD .
•The meanings and expressions of the Qur'an: Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl Al-Gazaj (T: 311 AH) Investigation: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Writer – Beirut, i / 1، 1408 AH - 1988 AD .
•The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah Al-Farra (T 207 AH) Investigator: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masry، For authorship and translation – Egypt, i / 1 .
•The meanings of the Qur'an: Abu Jaafar Al-Nahasah Ahmed bin Muhammad (T338 AH) Investigation: Muhammad Ali Al-Sabouni, Umm Al-Qarayya University - Mecca I / 1, 1409 .
•Glossary of grammatical and monotonous terms: Muhammad Samir Najeeb Al-Labdi, publisher: Dar Al-Furqan Foundation, I / 1, 1405H-1985 AD .
•Intermediate dictionary: Cairo Arabic Language Complex (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamid Abdul Qadir / Muhammad Al-Najjar) Publisher: Dar Al-Dawa .
•The glossary of letters of meanings in the Noble Qur'an: Muhammad Hassan al-Sharif - Al-Rasala Foundation - Beirut, I / 1, 1417 AH-1996 AD .
•Al-Labib singer for Al-Ayarib books: Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din bin Youssef bin Ahmed bin Hisham Al-Ansari (T761H) Investigation: Muhammad Mohieddin Abdul Hamid, Dar Al-Tala'i - Cairo 2009 .
•Keys of the Unseen = (The Big Interpretation): Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Razi, nicknamed Fakhreddin Al-Razi (T606H), Arab Heritage Revival House – Beirut, i/3 1420 AH.

•The brief: Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar, known as Al-Mabred (TAG1> Investigation: Muhammad Abdul Khaleq Azima, the book scientist) Beirut .

•Guidance to the end in the knowledge of the meanings and interpretation of the Qur'an, its provisions, and a sentence of the arts of its sciences: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammoush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaisi (T437 AH) University Message Group at the College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah, under the supervision of A. D: The Buddhist Witness, Book and Year Research Group - College of Sharia and Islamic Studies - Sharjah University, I / 1, 1429 AH - 2008 AD .

•Hama Al-Hawaa in explaining the gathering of mosques: Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalaluddin Al-Souti (T 911 AH) Investigation: Abdul Hamid Hindawi, Compromise Library – Egypt .

•The faces of the grammar passport and its relationship to the context of the situation: Ula Muhammad Muslim Duhair, Master's thesis - University of Jordan - Graduate School 2001 .